

معلومات عن النص الوصفي

النص الوصفي

1- الوصف : هو كلام نرسم به صورة الانسان والحيوان والأشياء والمكان سواء كان مفتوحا مثل المشهد الطبيعي أو مغلقا مثل دكان الحلاق أو المسجد

2- تنظيمات النص الوصفي :

- أ- تنظيم وفق زاوية النظر : فيتم احترام الإطار الفضائي حيث يكون المشاهد واقفا مُجِلا البصر في المشهد من زوايا مختلفة ، واحترام الإطار الزمني : حيث يكون المشاهد منتقلا ويتطور في اكتشافاته
- ب- تنظيم كلي : فالنص يصف كلا ولكن هذا الكل منقسم إلى عناصر (المنزل — غرفة الاستقبال / المطبخ / الأروقة...)
- ج- اختيارات أسلوبية : استعارة/مجاز/ معجم (تساعد على تماسك النص)
- د - خصائص حقول معجمية : إشارات زمنية (عند تعدد الأزمنة) (الليل / النهار / أمس..)
- هـ - حقل معجمي للحواس : النظر / السمع/ ...

الحاسة	العين	الأذن	الأنف	الجلد
الموصوف	طبيعية	الأنغام	رائحة	بشرة
الأوصاف	خلاصة	لذيذة	فواحة	ناعمة

3-نظام الوصف للمكان : يتحدد بنوع المكان و نظرة الواصف

- نوع المكان يكون مفتوحا (الطبيعة ... حقل ...) / مفتوحا : (دكان/ منزل/ مكتب..)
- نظرة الواصف : رؤية شمولية vu panoramique

- الواصف يدور حول نفسه : فيصف من الشمال إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل
- الواصف في مكانه ثابت : فيوجه النظر ووجه تناسقية من العام إلى الخاص
- رؤية تباعدية en traveling الواصف متحرك ، يتقدم ويتأخر

4- وصف الشخصية :

- يتم تحديد الحالة المدنية والمظهر المادي : (الخلقة)
- وتحديد الحالة النفسية والاجتماعية : (الخلقية)
- ويمكن تقديم الشخصية مرة واحدة ولكن في الغالب يتم تقديمها تدريجيا إضافة إلى أنها في علاقة مع شخصيات أخرى .
- أمثلة : وصف شخصية خلقيا: و وصف سمات الشخص وملامحه الحسية المرئية كوصف جسمه من حيث لونه وسحنه والأجزاء المكونة له كالشعر والعينين والحاجبين أو وصف الأطراف من حيث قوة العضلات وبروزها
- وصف الشخصية الخلقية : يعني وصفها من ناحية أخلاقها وطباعها وحالتها النفسية و سلوكها و صرفاتها مع الغير

أخلاق : خير / شر/ طيبة / شهامة / مروءة / وفاء / كرم / نفاق / لجاجة / خيانة / بخل / وقاحة / تواضع / تكبر / صلف/ زهو/ غرور

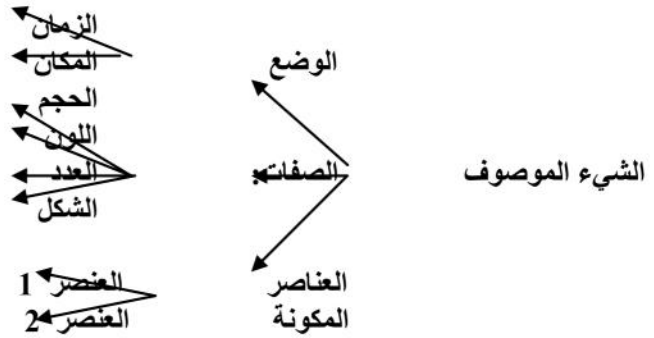
طباع : خفيف الظل / خفيف الروح/ ثقيل الظل/ غبي/ نابه / فطن/ ذكي / خجول / ميسور/ حيي / مشاكس / عنيد/عصبي/ متعصب/ وديع / متسامح/ هادئ/ مكابر/ متعنت / مرح / قاس/ ساذج

سلوكات : هيبة / وقار / اتزان / رزانة / رصانة / اعتدال (ودود / عطوف / رؤوف / رحيم)
حالة نفسية : مرح / متشائم / مبتهج / حزين / مستبشر / مغتبط / منشرح / متجهم / منطو
ناحية ثقافية : عالم / جاهل / أمي / عصامي / طلعة / فضولي / متقف

مثال : ارتاع سكان المدينة حين رأوا ذات يوم شوارع المدينة مملوءة بالفئران فجربوا كل الوسائل للتخلص من هذا الجنس الزاحف على منازلهم لكنهم لم يستطيعوا فاقبل عليهم شاب فارح الطول متين البنية مفتول العضلات واسع العينين ووجهه صلب تعلق به حاجبان ثقيلان تغلوسماه علامات الفطنة و الذكاء خفيف الظل ، وتوجه إليهم قائلاً :
 " "إني قادر على تخليصكم من هذه الحيوانات إذا دفعتم لي أجرا مجزيا ."

وظائف الوصف:

وظيفة جمالية : النص الوصفي تنحصر وظيفته في الجانب التزييني ، فالغاية هي الإبهار بالقدرات ولايحتاج السرد في هذا الحالة أن يتقدم فيأتي الوصف على الموصوف بكل جزئياته balsac



أعظم الوصف: اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35)
 النور

إغناء نص سردي بموصوف في حالة حركة

- 1 - الموصوف في حالة حركة : كل شخص يوصف و هو يؤدي عملا و كل حيوان يقوم بحركات معينة وكل عنصر طبيعي متحرك كالمطر أثناء النزول أو الريح عند الهبوب
- 2 - تستعمل الأفعال الدالة على الحركة لوصف موصوف متحرك
 - أمثلة : تجلس النساء القرفصاء يلتقطن حبات الزيتون ثم يستوين واقفات لغربلتها ثم ينحنين ليملأن الأكياس ويضعنها على ظهور الحمير .
 - نزل المطر مدرارا وهبت الريح قوية عاتية تعصف بجذوع الشجر وتخلع النبات من جذوره
- 3 - إذا كان الموصوف شخصا أثناء العمل يحسن انتقاء معجم صناعي مناسب لنوع العمل الذي يؤديه . أمثلة :
 - في البناء تذكر أدوات العمل : المطرقة / المالج / الميزان / البركار / النقالة / الفادن /
- 4- وصف أثر العمل في الموصوف (العامل)
 - أمثلة : وصف العرق المتقاطر / علامات الإرهاق على وجهه / أمارات البشر والسعادة على محياه

القدرات :

- التعرف على أهم فنيات الوصف الخاصة بالموصوف في حالة حركة
- إنتاج نص وصفي إنتاجاً جزئياً موضوع الوصف فيه عامل أثناء العمل
- إنتاج نص وصفي بتنظيم الوصف حسب معيار تطور العمل
- إنتاج نص وصفي انطلاقاً من موضوع إنشائي باستغلال معجم صناعي (استغلال الحصة لوصف الشخصية خلقياً وخلقياً .

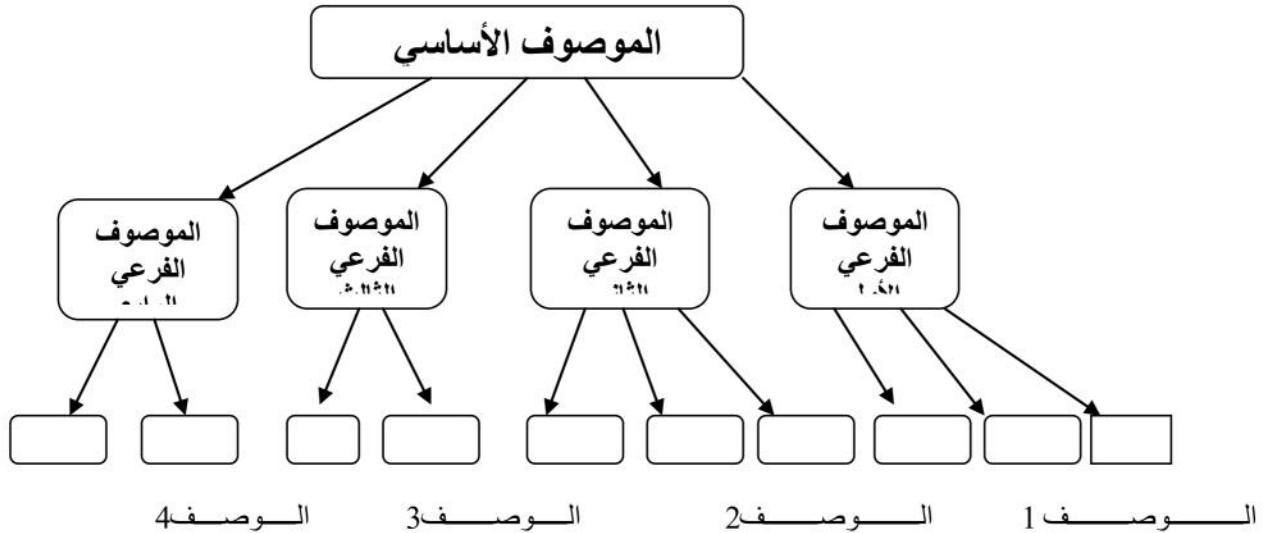
الوصف: التفريع والتخصيص

الوصف : أعسر من السرد ، لذلك أُرجأت البرامج الرسمية ممارسة هذا النشاط إلى السنة الرابعة وما بعدها وَاكْتَفَتْ في السنة الثالثة إلى إغناء السرد بالوصف .
الوصف عملية معقدة تقوم على عمليتين متلازمتين :

- التفريع
- التخصيص

أما التخصيص : فهو يتمثل في إسناد أوصاف خاصة إلى كل فرع من الفروع الخاضعة إلى الوصف ، فهو يقتضي من الواصف حسن استعمال الأبنية اللغوية وحسن التصرف في الزاد اللغوي وإحكام ربط العلاقات أي التشابيه لوصف موصوفات أساسية

التفريع : هو يتمثل في تحديد عناصر الموصوف (فروع) ، ينطلق من موصوفات أساسية يقع تفريعها ويطلق على ذلك (الوصف المشجر) وهو اقتدار يتجاوز الإدراك الشمولي إلى الإدراك التحليلي



الوصف والسرد

الفرق بين السرد والوصف

- سرد الأحداث يتميز بنوع من التوافق الزمني مع الأحداث المسرودة . أما الوصف فقد يخالف فورياً الإدراك
 - السرد يتميز بكونه يعيد خطابه المتتابع زمنياً المتتابع الزمني للأحداث
- مثال : أفاق / نهض / اعتسل / شرب ..

هذه الأحداث يتوافق فيها تتابع الأحداث مع تتابع الأحداث في الواقع ، أما الوصف فهو يلتزم بتكليف الأشياء المترامنة والمتجاورة في المكان ، فهو يحرف ما هو موجود مثال :

أريد ان أصف القاعة ، فهو فضاء موحد فيه أناس جالسون وكراسي وأدوات ، أي ما هو موجود بالحيز المكاني والزمني عندما أتكلم عن هذا الموجود سوف يكون كلامي خطيا أي متتابعا زمنيا وبذلك يقع ترتيب ما كان متزامنا إنما هو متتابع (كراسي وأشخاص وطاولات مترامنة الوجود ، متتالية عند الوصف)

- السرد يحكي في مستوى اللغة ما هو في الواقع متتال (ما هو متتال في الواقع متتال في اللغة) أما الوصف فما هو متسق مكانا وزمانا يصبح متتابعا وغير متسق وبذلك تبرز العلاقة بين حركة إدراك الأشياء والأحداث وحركة الخطاب من ناحية ثانية وهو الفرق بين الوصف والسرد ، فإذا تطابقت حركة الخطاب مع حركة الإدراك كان السرد ، وإذا ام تتطابق حركة الخطاب مع حركة الإدراك كان الوصف

الزمان والمكان

الزمان : أي زمن الأحداث داخل القصة وهو يمتد و يتقلص

أنواعه :

- * **الزمن الفيزيائي** : ويحدد بقرائن تاريخية (يوم كذا من سنة كذا ، سافر عمار ..)
- * **الزمن النفسي** : ويحدد بالذكريات والأحلام وهكذا الزمن النفسي يغيب الزمن الفيزيائي ويتجسد هذا الزمن من خلال الحوار الباطني . قلت في نفسي : "ماذا دهاني ؟ مالي جمدت كالصنم ؟ ... ؟ "
- * **الزمن الخرافي** : لا يحيل إلى الزمن المادي . مثال : كليلة ودمنة

هذه الأزمنة تؤدي وظائف تتجاوز التأطير :

- وظيفة الإيهام بالواقع : وصف يؤثر في القارئ حتى يتوهم أنه الواقع
- وظيفة تعبيرية : يعبر الوصف عن أحوال الشخصيات وقيمها وخصوصياتها النفسية والاجتماعية
- وظيفة زمنية -

المكان : وهو قرين للزمان فلا مكان بدون زمان ولا زمان بدون مكان . ويصنف المكان حسب النوع مثال الطبيعة / الإدارة/ الشارع... أو حسب الأشكال الهندسية مثال : داخلي / خارجي / فسيح/ ضيق .

وللمكان وظائف متعلقة بالشخصية فتكون العلاقة علاقة تآلف أو تنافر أو وظائف مرجعية كالأحالة على واقع معين ، أو وظائف انفعالية كأن يكون المكان عاملا لوصف تأزم الشخصية ، أو وظائف فنية بحيث يطور المكان الجانب القصصي في النص .

العلاقة بين الشخصيات :

- 1- في كل نص سردي توجد شخصيات عديدة ومتفاوتة الأهمية يمكن تصنيف أهمها كالاتي :
أ **البطل** : وهو الشخصية الرئيسية التي تستأثر بالأحداث في النص فيكون حضورها مستمرا وفاعلا في القصة
- ب - **الشخصية المساعدة** : هي الشخصيات البشرية وغير البشرية التي تقف إلى جانب البطل و تساعده على تحقيق غرضه.
- ج - **الشخصية المعرقة** : هي الشخصية أو الشخصيات البشرية وغير البشرية التي تعارض البطل وتعمل على منعه من إنجاز عمله أو تحقيق غرضه .
- 2- تربط بين الشخصيات شبكة من العلاقات مثل : التعاون / المحبة - الكراهية / التعاطف ...
- 3 - وتصنف الشخصيات حسب مقاييس :
- مقياس العدد : شخصية واحدة تنفرد بكامل النص

- مقياس الجنس : ذكور / إناث ..
- مقياس الزمن : معاصرة / تاريخية .
- مقياس الوظيفة : محورية / هامشية / مساعدة ..

كما تتصف الشخصيات بجملة من الخصائص أهمها :

- شخصيات محلية على الواقع (المادي، خرافي ...)
- شخصيات علامات أو رموز (أمينة / صادق /)